بسم الله الرحمن الرحيم

نتنياهو وترامب يتفاوضان حول إدارة عملية الإبادة في غزة

قام رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو بزيارة أمريكا وعقد اجتماعات مع رئيسها ترامب يومي ٨ و٢٠٢٥/٧/٩، وذكر أنها تركزت على جهود إنقاذ الأسرى المحتجزين في غزة، وأنهما ناقشا تبعات النصر الكبير على إيران، حسب وصفه، والإمكانيات التي يتيحها.

وقال المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ويتكوف "إن (إسرائيل) وحماس تقتربان من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بعد مرور ٢١ شهرا على اندلاع الحرب. وإن عدد القضايا التي تحول بين إبرام اتفاق انخفض من أربع قضايا إلى واحدة"، وعبر عن "تفاؤله نحو التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار لمدة ٦٠ يوما مع إطلاق سراح ١٠ رهائن أحياء وتسليم رفات ٩ من الأموات". (وكالة رويترز)

وقال طاهر النونو أحد قادة حماس لوكالة رويترز "الحركة تخوض جولة مفاوضات ليست سهلة"، ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع على تفكير حماس قوله "إن أربعة أيام من المحادثات في الدوحة لم تسفر عن أي تقدم كبير في ٣ نقاط رئيسية عالقة، هي: التدفق الحر للمساعدات إلى غزة، وخطوط انسحاب القوات الإسرائيلية، وضمانات بأن تمهد المفاوضات الطريق لوقف إطلاق نار دائم"، وذكر المصدر أن كيان يهود يطالب بالاحتفاظ بالسيطرة على نحو ثلث قطاع غزة بما في ذلك محور موراج، وهو ممر بين مدينتي رفح وخان يونس في غزة. ويصر على الإبقاء على نظام توزيع المساعدات المثير للجدل الذي تتولاه مؤسسة غزة الإنسانية وتدعمه أمريكا. علما أن الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية تعتبر هذا النظام غير إنساني وغير آمن حيث قتل كيان يهود أكثر من ٦١٣ شخصا من منتظري المساعدات منذ البدء بالعمل به.

ويواصل كيان يهود حرب الإبادة في غزة فيقتل يوميا العشرات، وما زالت الأنظمة في البلاد الإسلامية ومنها دول الطوق تتفرج على الإبادة والتجويع وتنتظر من أمريكا وكيان يهود أن يوقفوا هذه الحرب حتى يخلصوا من ضغط الرأي العام.

علما أن ترامب ونتنياهو يتفاوضان وهما يديران عملية الإبادة في غزة لوقفها مدة معلومة ومن ثم يستمران فيها كما حصل في الهدنتين السابقتين حتى يتحقق مشروع ترامب بتفريغها من أهلها وتحويلها إلى منتجعات سياحية مع إبقاء عدد معين من أهلها للعمل كعمال في البناء والخدمات.

المبعوث الأمريكي يعمل على صياغة سوريا الجديدة

قام المبعوث الأمريكي لسوريا توم برّاك بزيارة إلى دمشق يوم ٢٠٢٥/٧/٨ والتقى الرئيس السوري أحمد الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي. وقال المبعوث الأمريكي عقب اللقاء "إن قوات سوريا الديمقراطية بطيئة الاستجابة في الانضمام للحكومة. إن هناك طريقا واحدا فقط أمامها يمر من دمشق، وإن الحكومة السورية قامت بعمل رائع في عرض خيارات على قسد" (الجزيرة).

وقد أصبح المبعوث الأمريكي الشخص الذي يعمل على صياغة سوريا الجديدة برئاسة أحمد الشرع، وهو ذاهب وآت من مركزه في أنقرة كسفير لأمريكا لديها وكمسؤول عن الملف السوري. وأصبح أحمد الشرع طوع بنانه بالتنسيق مع تركيا التي كسبته لعمالة أمريكا.

ولهذا صار المبعوث الأمريكي يضغط على قائد قسد لأن ينفذ الاتفاق الذي وقع بينه وبين الرئيس السوري يوم ٢٠٢٥/٣/١٠ والذي وصف بالاتفاق التاريخي، حيث نص على "وقف شامل لإطلاق النار ودمج مؤسسات قسد المدنية والعسكرية ضمن الدولة السورية بما فيها المعابر والمطارات وحقول النفط. وضمن الاتفاق حقوق جميع السوريين في المشاركة السياسية من دون تمييز وتعهد الطرفان بتأمين عودة المهجّرين ومحاربة فلول نظام بشار أسد ورفض أي محاولات للتقسيم أو الفتنة، على أن ينفذ الاتفاق بالكامل قبل نهاية العام الجاري".

وأمريكا ترفض شروط قسد وتطلب منها التخلي عنها فيما يتعلق بنظام اللامركزية والمحافظة على استقلال كيانها السياسي. علما أن أمريكا هي التي أسست قسد وسلحتها لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية والساعين لإقامة حكم الإسلام في سوريا، ولكنها الآن تريد أن تنهي دورها كما تنهي دور أي عميل عندما لم تعد له حاجة، وربما تلقمه وظيفة كمكافأة. وبذلك تريد دمج قسد في النظام السوري بقيادة أحمد الشرع لأنها ضمنت تبعيته، فلم تعد حاجة لتنظيم قسد مستقلا أو أن تقسم البلاد إلى فيدراليات أو كانتونات.

إيران تعتبر اليهود المغتصبين سكانا أصليين في فلسطين

قال وزير خارجية إيران عباس عراقجي يوم ٢٠٢٥/٧/٨ بحسب وكالة الأنباء الإيرانية "إن إيران ترى أن الحل العادل لفلسطين يكمن في استفتاء يشارك فيه جميع سكان فلسطين الأصليين بمن فيهم اليهود والمسيحيون والمسلمون، وهو ليس حلا مستحيلا أو بعيد المنال، كما حققت جنوب أفريقيا بعد فترة نظام الفصل العنصري الاستقرار من خلال الاستفتاء والديمقراطية، وليس بتقسيم البلد إلى قسمين أبيض وأسود. نرى أن النمط نفسه يجب أن يتكرر في فلسطين، فلن ينجح حل الدولتين كما لم ينجح في الماضي. برأينا، الحل في إقامة دولة واحدة ديمقراطية، يعيش فيها سكان فلسطين الرئيسيون من يهود ومسلمين ومسيحيين بسلام، هذا هو السبيل لضمان العدل"، وقال "حل الدولتين المكرر إعلانه منذ سنوات لم يحقق أي نجاح، ومن الواضح للجميع أن الكيان الإسرائيلي نفسه هو العائق الأكبر أمام تحقيقه".

ومثل هذا القول ذكره المرشد الإيراني علي خامنئي سابقا. علما أن فلسطين حررها المسلمون من حكم الرومان على عهد الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه ولم يكن فيها يهود، وبقيت طاهرة من دنس يهود حتى أتت بهم بريطانيا المستعمرة التي احتلت فلسطين عام ١٩١٨ وأعلنت أنها ستقيم ليهود وطنا في فلسطين باسم وعد بلفور وأقامته بدعم من الغرب عام ١٩٤٨، وما زالت هذه القوى الاستعمارية تواصل دعمها لكيان يهود ولجرائمه. والحل الذي يفرضه الإسلام هو تحرير فلسطين من جديد وإعادتها إلى أهلها الأصليين المسلمين، والنصارى أهل ذمة فيها كما قبلوا أن يكونوا منذ فتحها عمر وأن لا يجاورهم فيها يهود.

الرئيس الإيراني: لا نرى أي مشكلة لدى الشعب الإيراني مع أمريكا

صرح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في مقابلة تلفزيونية مع الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون المقرب من ترامب يوم ٢٠٢٥/٧/٨ "لا نرى أي مشكلة لدى الشعب الإيراني مع الولايات المتحدة. لكن هناك تحفظا حقيقيا لدى الشعب الإيراني وقيادته: كيف لنا أن نثق مرة أخرى بالولايات المتحدة؟ وكيف نتأكد من أن إسرائيل لن تحصل على إذن بمهاجمتنا مرة أخرى خلال المفاوضات"، "إن تصرفات إسرائيل هي السبب الرئيسي في تعقيد البيئة السياسية حول المفاوضات. العدوان الأخير الذي نفذته إسرائيل ضد المنشآت النووية الإيرانية وأثناء المباحثات غير المباشرة التي كانت تجري برعاية سويسرية عمانية قد فاقم الشك داخل المؤسسة الإيرانية. إسرائيل ليست مجرد دولة مجاورة أو خصم إقليمي بل هي جزء من المعادلة الأمريكية وتصرفاتها لا يمكن فصلها عن سياسات البيت الأبيض"، "هناك أزمة علينا تجاوزها وهناك شرط واحد يجب تحقيقه قبل العودة إلى الطاولة وهو ضمان عدم استخدام فترة المفاوضات كفرصة لشن هجوم جديد على بلادنا".

وجاءت ردود فعل شديدة من نواب وصحف في إيران على تصريحات رئيسهم بزشكيان الذي يؤكد على أن إيران لم تتخل عن سيرها في فلك أمريكا منذ عام ١٩٧٩، وتريد الاستمرار في هذا السير والتفاوض معها على شرط ألا يهاجم كيان يهود إيران مرة أخرى. علما أن أمريكا هي التي تدعم كيان يهود وهي أداته الضاربة في المنطقة، وأمريكا نفسها هاجمت المفاعلات النووية الإيرانية ودمرتها كما أعلنت.